

٦٤،ع

٦٤/ع



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ٦٤/ع

الحمد لله الواحد الاحد الذي انزل القرآن العظيم القادر القديم المانع الخليل
الاحسان الذي خص سيدنا علي بن ابي طالب بالسبق الى الايمان واثابه رتبة
صغيرا وجعله من اهل الايمان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شها
مقر بالاذعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الكون صلى الله تعالى عليه
وعلى آله وصحبه السادة الاعيان وسلم تسليما كثيرا الى يوم يحشر والميزان
خصا يصبر سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اول من امن من الغلمان
كما ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه اول من امن من الرجال وخديجة رضي الله تعالى عنها
اول من امن من النساء ابا بصدق ايمانه هو ومن سبق الى الايمان مخلصا الامن
من العذاب في الاخرة لقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية فهو اول من
ولم يسجد لصنم قط حتى روي عن امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها انها كانت
كلما ارادت ان تسجد لصنم تعرض في لبطنها فتمنعها وخصا يصبر رضي الله عنه
ان الله تعالى بابابه حمله العرش لما جاء في الحديث ان المهاجرين والانصار كانوا
يصفون فاخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيد علي والعباس فمشا بين الصفين
ثم ضحك فقال الاصحابة ثم ضحك يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان الله تعالى
يباهي بالمهاجرين والانصار اهل السموات العلى وبابا بني وبكيا على حمله العرش
خصا يصبر رضي الله تعالى عنه تاييده للبنى المكرم صلى الله تعالى عليه وسلم

لما جاء في تفسير قوله تعالى هو الذي ايدك بنفسه وبالمؤمنين يعني من اخلص من
المؤمنين في ايمانه كابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم ولما جاء في الحديث
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لما كان ليلة اسرى بي نظرت الى
باب العرش الايمن فرايت كتابا فتمته محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرت به
رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى اثني عليه في كتابه العزيز غاية الثناء في آياته
منها قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وهم منكم ومنها قوله تعالى اولئك
في قلوبهم الايمان وهم منكم ومنها قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
احرام من امن بالله هو علي رضي الله تعالى عنه ومنها قوله تعالى امن وعدنا وعدا
حسنا فهو لاقية نزلت فيه رضي الله عنه ومنها قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار نزلت فيه رضي الله عنه ومنها هذا خصمان اخصموا في يوم
ومنها ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا نزلت فيه ومنها قوله تعالى
امن هو قانت انا الليل نزلت فيه ومنها امن شرح الله صدره للاسلام نزلت فيه
ومنها انما يريد الله ليندب عنكم الجسمل اليست نزلت فيه الى غير ذلك من اوصافه
رضي الله عنه انه كان عظيم الجهاد ما فارق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا ابا
من الله تعالى فلذلك انزل الله تعالى في حقه وحسن جاهد في الله حق جهاد
يجاهدون في سبيل الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وفيه نزلت
سقاية الحاج وعمارة المسجد احرام رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين

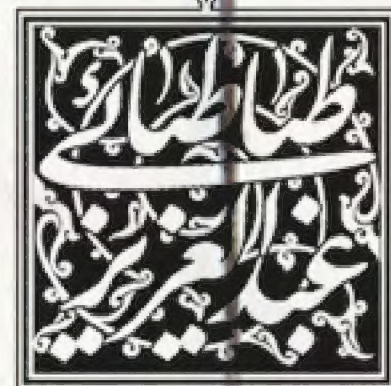


رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى اعلم جميع خلقه انه يحب عليا رضي الله تعالى عنه
اذ كان يقف صفا وحده في القتال ولا يقر اذ لاقى ولذلك انزل الله تعالى في حق
اذ عتب على من فر يوم احد من المؤمنين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يعني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه كأنهم بنيان مرصوص وكان في ذلك يوم خيبر كما ذكر البغوي وغيره ان
مرحب اليهودي كان ملك اليهود كانت امه كاهنة لما اراد قتال المسلمين يوم خيبر
قالت لا تقا تل من اسمي حيد فلما تصافوا تقدم في درع فقال انا الذي
سمتي امي مرحب شاكي الصلاح بطل مجرب اذا الحروب قبلت تلهب كان
كالحمالا يعرب فتقدم اليه علي رضي الله تعالى عنه فقال انا الذي سمتي امي خيبر
الكتاب بالسيف كيل السندرة فاراد مرحبان يولي فاستحيا من الفرار فقتل
علي رضي الله تعالى عنه وكان الفتح على يديه وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وكان علي
رضي الله تعالى عنه ارم ففضل في عينيه فبر من ساعته وقد جاء في الحديث ان عليا
رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبراء النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه
الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رضي الله عنه وخصا يصون
علي رضي الله تعالى عنه ان الله انزل في حق هذا ضمان اختصموا في بينهم وذلك
انه لما كان يوم بدر وبز المؤمنون لقتال المشركين برز عتبة وشيبة وجعلوا

يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا مِثْلُ أَبِي بَلْقَاسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْبِيبَ لَهَا
قَالَ مَا يَقُولُ قَالَ قُولُوا لِلَّهِ عَليٌّ وَجَلَّ فَقَالَ لَنَا الْعَزَاءُ وَلَا غَزَاءَ لَكُمْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا لِلَّهِ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ فَقُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَحُمُرَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْبَةً فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهَا وَحَقِّ مَنْ قَاتَلَ مَعَهَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَارِزًا بِهِ ثُمَّ
هَدَى اللَّهُ أَبَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَمَّا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُتِلَ خَالَ الْعَاصِرِ بْنِ وَائِلٍ
وَأَمَّا عَلِيٌّ وَحُمُرَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُتِلَا شَيْبَةً وَعُتْبَةُ وَأَمَّا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ
فَقُتِلَ إِخَاهُ فَاشْتَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ
قُلُوبًا لَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا يَمَانٍ وَأَيُّهُمْ بَرُّوحٌ مِنْهُ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَا أَوَّلُ مَنْ كَتَبُوا بِسْمِ يَدِي الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ وَأَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى هَذَا جُصْمَانِي
أَخْتَصِمُوا فِيَّ نَفْسَهُمْ وَنَفْسُ خَصَائِصِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ كَثِيرًا مِنْهَا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
كَثِيرًا مَا يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ ادْرَأْ حَقَّ مَعِ حَيْثُ دَارُ وَجَائِزٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
أَنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

جمع الدول غلام بعبادة ودعاهم فقال اللهم اني مطهرهم من الرجز تطهير فقال
 جبريل عليه السلام وقالت الحيطان وعتبة الباب من وقيل الله العاين
 خصا يصبر رضي الله تعالى عنه انه يجمع بينه وبين ذريته المباركة في علي الحنا
 مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله تعالى والذين امنوا واتبعناهم
 ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم فزوجته فاطمة رضي الله عنها مع النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك الحسن والحسين وكذلك سيدنا علي رضي الله عنهم
 في اعلی عليين وجاء في الحديث عن النبي المكرم صلى الله تعالى عليه وسلم قال العلي
 رضي الله عنه يوما انت اخي ورفيقي في الجنة وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 وقد سئل عن علي رضي الله عنه قال علي من اهل البيت لا يقاس بهم علي مع رسول الله
 في درجة ان الله تعالى قال والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم فاطمة مع رسول الله
 في درجة وعلي مع فاطمة رضي الله عنها وخصا يصبر رضي الله تعالى عنه
 ان الله تعالى اظهر عظيم فضل اذ رله الشمس بعد غروبها كما جاز ذلك في الجنة
 عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نام في حجر علي رضي الله
 يوم اخذ في وكان علي رضي الله عنه اذا دخل وقت صلاة اضطرب وارتعدت
 فرائضه خوفا من الله تعالى ويقول جابا والله وقت اداء المنية قد عرضها الله على
 السموات والارض والجبال فايين ان يحملها وحميلتها انا فلا ادري ايها كما
 امرت ام لا ودخل وقت صلاة العصر والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم نائم في حجره



بنیاد محقق طباطبائی

فصارت سجاء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الله تعالى فوفيت
 الوقت ولا يقدر على ايقاظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانه لا يدري ما يحدث
 في نومه من الوحي فاستيقظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد غربت الشمس وعرف
 ما في وجهه علي فقال اللهم ان علينا كان في طاعتك وطاعة بيتك فارد
 الشمس حتى يصلي العصر في وقتها قالت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها فلقد
 رايتها اشرفت بعد ما غربت فتأميك بهذه الكرامة العظيمة خصا
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زوجة بنته فاطمة الزمري بادن
 الله تبارك وتعالى كما في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة رضي الله
 من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فصمت ثم عمر رضي الله عنه فصمت ثم علي رضي الله عنه
 فزوجوه وروى ان جبريل وميكائيل وعزرائيل جاؤا الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ومع كل واحد طبق ومع كل واحد الف ملك ووضعت الطباق بين يدي رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا هذا جبريل فقال ان الله تعالى يقول اني اخيت
 لفاطمة عليا وهذه اثواب الجنة واثمارها فسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 شكر الله ثم قال يا جبريل ان فاطمة ترضا بما ارضا فاني احب ان تكون بيده
 العطايا والهدايا في دار البقا ولكن يا جبريل كيف كان تزويج فاطمة في السما
 قال يا محمد ان الله يامر ان تفتح الجنان وتغلق ابواب النيران ثم زين العرش
 والكرسي وسدرة المنتهى وسجرة طوى ثم امر الغلمان والولدان ان يتصبوا

في قل قصير خيمه واجتمع الملائكة تحت شجرة طوى ثم اثنى جليل جل جلاله على
فقال اني زوجت سيده النساء فاطمة من علي فكن يا جبريل انت خليفه
لعلي وانا خليفه لمحمد وهذا عقد في السماء فاعقد انت في الارض ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر به جبريل عليه السلام ومن خصايص
علي رضي الله تعالى عنه ان اعيان الملائكة سلموا عليه بذكر كما جازي في
الحديث عن علي رضي الله عنه انه قال لما كان يوم بدر قال رسول الله عليه
من يستقي لنا من الماء فقام علي رضي الله عنه قال فاحذت قرية فاتيت ببر
بعيدة القعر مظلة فاخذ فيها فاوحى الله تعالى الى الملائكة جبريل وميكائيل ان
اهبطوا الى نصره محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وحرية فهبطوا من السماء
ولهم لعطاسه من سمعة فلما جاوزهوا البير سلموا على الكرام من عند خرمهم ومن
خصايص سيدنا علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيد العرب
كما جازي في الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال امرني ربي ثلاث في
على ليلة اسري بي انه سيد المسلمين وولي المؤمنين وقايد الغر المحجلين فقال
عائشة رضي الله عنها انت سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم وسيد العرب
علي ومن خصايصه رضي الله عنه ان الجنة تشاق اليه وان الله امر جبرئيل
محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو من اكل المؤمنين وقدر وحي ان الله تعالى اوحى
في بعض ما اوحى الاطال شوق البار الى لقاء واني اليهم اشد شوقا وقد جا

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني بجزيرة
من الذين يحبونهم ويشاقون اليه واخبرني انه يحبهم قالوا يا رسول الله
بينهم لنا قال علي منهم وابوزر والمقداد وسلمان وقال صلى الله عليه وسلم
ان الجنة تشاق الى ثلاثة قالوا يا رسول الله بينهم لنا قال علي والمقداد
وسلمان او قال علي وابوزر وسلمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومن خصايص
رضي الله عنه انه اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه امن بالنبي
صلى الله عليه وسلم قبل جميع المؤمنين وصلى معه قبل ان يصلي معه احد
سبقت غيره بالصدقة وهو راع ولم يفعل مثل ذلك احد من الصحابة كما فتح
في الحديث وذكره المفسرون في التفسير ان فقد دخل المسجد جيا عايسا لون
وكان علي رضي الله عنه يصلي فلما راي ما بهم من الجهد لم يصبر حتى نزع الخاتم
من يده ودفعه اليهم وهو راع فاشى عليه الله وسماه باربعة اسماء شريفة
وليا للمؤمنين ومقيم الصلاة وموتى الزكاة في قوله انما وليكم الله
والذين امنوا يعني علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن خصايصه ان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره الشريف وقبلة
عظم فضله كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في المسجد
ابن علي فوثب اليه وقال يا اباي يا رسول الله قال ادن مني فدنا منه فضمه الى صدره
الشريف وقبل بين عيني وراينا دموع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

تجرى على خده الشريف ثم اخذ بيده وقال يا معاشر المسلمين هذا شيخ المهاجرين
والانصار هذا اخي وابن عمي وجيبي هذا حمي ودمي وشعري هذا بولي وولي
الحسين سيد شباب اهل الجنة هذا مفرج الكرب غني هذا اسد الله
وسيفه في ارضه على اعدائه وعلى مبغضيه لغته الله ولغته الملاعنين
بري من احب ان يتبرأ من الله ومنى فليتبأ من علي وليبلغ الشاهد منكم
الغايب رواه ابن جرير بن مالك في فضيلة رضي الله عنه ومن خصا يرضى الله عنه
ان الله تعالى طهر قلبه السليم من كل شرك وكبر وعجب وحسد وحقير وغل وطمع
من كل ذنب وطهر لسانه من كل فحش وعينيه واذنيه من كل خيانة اذا التزم الصدقات
مخلصا سرا وعلائية كما نزل في حق الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلائية لانه طهر قلبه وبدره بالاخلاص في الايمان والطاعات والصدقات
لان الصدقات تطهر من الذنوب لقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
وما نزل في حق خاصة اذا خلص في الصدقة لما جاء في الحديث في تفسيره تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا نالكم الرسول فخذوه وما نزل في حق خاصة
ان لا اغنياء كانوا اغلبوا على الفقراء لكثرة مجالستهم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فامرهم الله ان لا ينافوه حتى يتصدقوا يعني الفقراء بهم ربهم وكان اول من يصدق
ثم ناجاه على رضي الله عنه تصدق بدينار ثم ناجاه فكان على يقول ايتني في كتاب الله
لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي قوله تعالى اذا نالكم الرسول فخذوه

بين يدي بخواكم صدقة ثم نزلت الرخصة بعد ذلك اذكي لكم واطهر فهو بما تصدق
طهر الله قلبه وبدره رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين ومن خصا يرضى الله عنه
ان الله تعالى يظله بعرشه يوم القيمة لانه قد تشاقق العباد اذ لم يوجد الله مخلصا
احد قبله من الغلمان ولم يصل احد قبله فهو اول من تشاقق العباد فاستوجب
ان يكون اول من يظلل بالعرش لاسيما وقد اجتمعت فيه اخصال السبعة
صحت في الحديث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث قال سبعة يظلم الله
في ظله الحديث فهو احدى ائمة العدل الذي ماجار قط في حكمه اذ كان خليفة
وتشاقق عباد الله تعالى فلم يكن شاب تشاقق عباد الله قبله وجل
قلبه معلق بالمساجد وكان كذلك لم يترك ملازمة المسجد والصلاة فيها
اماما وما موما ورجل ان تحابا في الله وهو كان كذلك في حبه النبي عليه السلام
وحب النبي له ورجل دعه امرأة ذات جمال فقال اني اخاف الله وكان من اتقى
خلق الله خوفا من الله وخشيته ورجل تصدق بصدقة فاحفظها وكان ذلك
شهد الله له بالاخلاص في الصدقة كما مر في قوله الذين ينفقون اموالهم
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وكان كذلك وقد صرح انه كان كثير البكاء
وكان اذا صلى من الليل بكى من خشية الله تعالى ويقبض على حبه بعد فراغه
من التهجد وقال يا دنيا غري عيزي بشبك ثلاثا لا عودة لي قبله من طول العقبه
وبعد المسافة وقلة الزاد ولا ادرى المهبط الى الجنة والنار وبلى حتى تبل ذرعة

بحسب رضی الله عنه ومن خصایصه رضی الله عنه ان الله تعالى خابى بطلحه
ابن شيبه بن عبد الدار والعباس رضی الله عنه كما جاء في تفسير قوله تعالى اجعلتم
سقاية الحاج الآية وذلك انه جلس يوم ما سبنا على والعباس وطلحه فقال
طلحه انا صاحب البيت ومعى مفتاحه وقال العباس انا صاحب السقاية في مسجد
فقال على رضی الله عنه والله ما ادرى ما تقولان انا صاحب الجهاد واول
من قتل قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من امين الله
بخصایصه رضی الله تعالى عنه انه رقى على كتف النبي صلى الله عليه وسلم
وقلع الصنم عن ظهر الكعبة وهذه رتبة لم ينلها احد من الصحابة ومهون في
سلي الله عليه وسلم لما دخل الكعبة جعل يشير يده الى الاصنام وكانوا ثلثا
وستين صنما وهو يقول احق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فاقعت
الاصنام الا اكبر الاصنام الصنم هبل فانه كان على ظهر الكعبة مؤتدا وتاد الحدة
فقال العلي ارق على كتفي فعلا على رضی الله عنه كتف النبي صلى الله عليه وسلم
فقلع الصنم عن ظهر الكعبة وكسره فقال على رضی الله عنه والله لو شئت ان
اصل الى افق السماء لوصلت اى ما ان علا على كتف النبي صلى الله عليه وسلم
ومن خصایصه رضی الله تعالى عنه انه ولى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأذنه في ذلك ولم ياذن لغيره كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما امره ان يغسله قال يا رسول الله احشني لا اطيعوك ذلك فقال انك تستعجل

على ذلك فاعانه الله تعالى بالملائكة ولما اجتمع الماء في سرة النبي المكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم شربه فورثه الله العلم العظيم فكان من اعظم
الصحابة علما ومن خصایصه رضی الله عنه ان الله تعالى فضله في القرآن
في آيات كثيرة منها ما تقدم في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وقوله
امن كان مؤمنا يعني على ابن ابي طالب لمن كان فاسقا وقوله انما وليكم
الله الى غير ذلك وما جاء في حديث عن عمارشة رضی الله عنها انها قبلها
ما تقولين في علي قالت وما اقول في رجل كان اذا دخل على ابي بكر رضی الله عنه
لا يمل من النظر اليه فقلت يا ابت انك لتكثر من النظر الى علي فقال يا بنية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة وكذلك كان
يقول عمر رضی الله عنه ومن فضائله ان امه فاطمة بنت اسد اخبرت انه كان
اذا اردت اناسي للصنم اخذ من اعلا جوفها وتعرض لها حتى استجد للصنم
وروى انها يوما تركته في سريره في القمط فجاءته حنة فزع يده من القمط
وتحذر من سريره فحنقها فجاءت امه فرعه فوجدت الحنة ميتة في يده ومن فضائله
ما جاء في حديث عن ابن عباس رضی الله عنهما انه قال بينما انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم واذا بطير في فيه لولة بيضا او قال خضر اقاها في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها فاذا في جوفها درة خضر امكنها بالاصغر
لا اله الا الله محمد رسول الله نصرته بعلي ابن ابي طالب من فضائله ما جافى حديث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات بحبك يا علي بعد موتك ختم
بالا من والايمان ما طلعت شمس ولا غربت اخرجه جبريل من جنات
ما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان السموات السبع
والارضين السبع وضعت في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي من
فضايله ما جاء في حديث ان ابا بكر رضي الله عنه لقي عليا كرم الله وجهه فبسم
في وجهه فقال له مالك تبسمت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له على الجواز من فضايله ما جاء في الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اوتيت ثلاثا لم يوتهن احد ولا انا اوتيت
صهرا مثلي ولم اوت انا واوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي ولم اوت مثلهما واوتيت
الحسين من صلبك ولم اوت مثلهما ولكنك مني ومن فضايله ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الفاطمة رضي الله عنها يا فاطمة ما ترضين ان الله
اختر من اهل الارض رجلين جعل احدهما اباك والاخر بعلي من فضلك
سيدنا علي رضي الله عنه انما تولى قبض روحه الاربعة لما جاء في الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي مررت ملكا على سرير
احد رجلية بالمشق والاخر بالمغرب وبين يديه كوح ينظر فيه والدنيا كلها
بين عينيه والخلق بين كفتيه وياه تبلغ المشرق والمغرب فقلت يا جبريل
من هذا فقال غرابا فسلمت عليه فقال عليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي

فقلت وهل تعرفه فقال فكيف لا اعرفه وقد وكلني الله عز وجل بقض ارواح
الخلق كلهم خلا روحك وروح ابن عمك علي بن عبد الله وكرمه من خواص سيدنا
علي رضي الله عنه ان الله تعالى كتب الايمان في قلبه امي اسكنه لقوله اولئك
كتب في قلوبهم الايمان كما امرنا فكتب اسمي مع اسم النبي صلى الله عليه وسلم
على باب عرش محمد رسول الله ايدته بعلي كما سبق وكتب اسمي في خزانة
بالاصفر مع اسم النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم من خصايص سيدنا
علي رضي الله عنه ان لواء الحمد يحمله يوم القيمة لما جاء في حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر اللواء فقال اثلث دوايب من يوردها بالمشق
ودوايب بالمغرب والثالثة في وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر الطير
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف
وعرضه مسيرة الف عام يسير لمواي يعني عليا رضي الله عنه واحسن عني
واحسن عني سارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تساهله
من الجنة ثم ينادي من تحت العرش نعم الاب بولك ابراهيم ونعم الاخ
اخوك علي ومن خصايص سيدنا علي رضي الله عنه ان الله تعالى جعل له معونة
من الملائكة تشبه في الحرب وتقوى قلبه علي قال اجمع الكثير من الكفار
ولمذا انه قط ما نهم من صف سوا كان كثيرا او قليلا بدليل قوله تعالى

فثبتوا الذين آمنوا وكان من عظم المؤمنين في القتال ثباتا وأماما معونة الملائكة
ولاهله في خبر أبي ذر رضي الله عنه قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أدعوا علينا فأتيت بيته فناديته فخرج إلى منشر حافا فاجترأ النبي صلى الله عليه وسلم
بما رأيت من امر الرحاف فقال يا أبا ذر إن الله ملائكة سياحين في الأرض
وكلوا المعونة إل محمد ومن خصايصه رضي الله عنه أن له نورا عظيما يوم القيمة
أذ لم يزل قلبه ممتلئ نورا بالآيمان والعلم لقوله تعالى فمن شرح الله صدره
للإسلام نزلت هذه الآية الشريفة في فضل العظم نوره وجا في الحديث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أنا وعلى نور بين يدي الله تعالى
قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق قسم ذلك للنور جزئين
أنا وجزء على خربة أحمد بن حنبل وقال صلى الله عليه وسلم أن لك يا علي في الجنة
يعني من النور ما لو قسم على أهل الأرض وسعهم صدق رسول الله ومن خصايصه
سيدنا علي رضي الله عنه أن الله تعالى مياء له في الجنة أعظم قصر مع حور
وما لا يحصى من النعيم لما جاء في حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن قصر في الجنة
إبراهيم متقابليز وقصر علي بن قنبر إبراهيم فيا له من جيب بين خليلين
فأما بك ما هي الله له أعظم قصر في أعلى منازل الجنة وفي الحديث أن قنبر
مياء الله له حور من عظم حور الجنة لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اجلسني جبريل على در من دريك الجنة وناولني سفر جلة فأنفلتت من حور
لم أرا حسن منها فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت عليك السلام
من أنت قالت أنا الراضية المرضية خلقني جبريل من ثلثة أصناف علا
عنه واللاوسط من كافور وأسفل من مسك عجيني بما أحيوان ثم قال الكوفي
فكنت خلقني لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب من خصايصه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخاه دون جميع الصحابة لما جاء في حديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم لا يصحابة في مواخير بينكم كما أخى الله بين
ملائكته ثم يا أبا بكر مواخير بينه وبين عمرو وأخي بين عثمان وبين عبد الرحمن
وبين طلحة والزبير وبين عمار وسعد وبين أبي الدرداء وثمان فبكا علي
رضي الله تعالى عنه وقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذهبت روعي
وأنك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان من سخط علي فلك العقبى
والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما أخرجك
إلا لنفسك وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وانت أخي
ثم تلا قوله تعالى إخوانا علي سر متقابليز وبعد أن عقد مع الأخوة قال الفاطمة
رضي الله عنها أيتها ابنة فائت بقعب فأخذه ومج فيه ثم قال التقديمي
فمجد بين قدميهما وعلي رأسها وقال اللهم أني أعينك بأك وذرهما من شيطان
الرجيم ثم مج في القعب قال علي وصعب علي رأسي وبين يدي ثم قال أني أعينه ثلثة

ثم قال ادن فدنوت فصب بين كفتي وقال اني اعينه الآنة من خصايصه ^{رضي الله عنه}
 ان الله تعالى اثني عليه في الآيات كلها وذكر ما أعد له في الجنة من النعم الكثيرة
 ويعطون الطعام على حبة مسكينة ويتما واسبغ الي وكان سعيكم مشكور ^{الله}
 وكان سبب نزول هذه الآية على ما ذكره العلما ان الحسن والحسين رضي الله عنهما
 مضائق على رضي الله عنه وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما انهما يصومان بعد
 صحتهما فصاما وصام الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان عندهما ثلاثة اقرص
 من شعير ليفطر واعليها في آ مسكين فاشره على رضي الله عنه بقصة ثم جاديتهم
 فاشرتهم فاطمة رضي الله عنها بقصتها ثم جاس فاشراه بقصتها وابتوا طابا من
 فانزل الله تعالى ويطعمون الطعام على حبة مسكينة امي فقيرا ويتما لا اله الا الله
 واسير مجوسا بحق انما نطعمكم لوجه الله امي لطلب ثواب الله لانريد منكم جزاء
 اى كرية المنظر الشدة فمطر راصعبا شديدا طويل الشرفوقهم الله شدة ذلك اليوم
 الذي يخافون منه ولقايم بضرة في وجوبهم وسروا في قلوبهم وجرأهم
 بما صبروا على طاعة الله وعن معصية حبة وحريرا الى قوله ملكا كبيرا ادنايم
 ينظر ملكه الف عام الى قوله سعيكم مشكور ادن خصايصه رضي الله تعالى عنه
 بشرة بيا يشرون من كاسر كان مزاجها كافورا واثني عليه بيا يوفون بالله
 ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويا ييطعمون الطعام على حبة مسكينة
 ووعد الله تعالى على طاعة بسكناء الجنة والنجاة من النار والشرب من الماء



بنیاد محقق طباطبائی

الطهور والكافور والسلسيل ولبس الحر والسور والنظر الى وجهه الكريم
 وكثرة النور والظل المديد الى غير ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر فتأبىك بعظم فضله رضي الله عنه ورضي عنابه
 ويحابه عنده انه غفور حلیم خواد كريم رؤوف رحيم امين يا رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ومن دعائه رضي الله عنه
 بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اعطنا خير الدنيا والآخرة واصرف عنا شر الدنيا والآخرة
 يا من هو بالكرم معروف وبالجود موصوف يا من لم يكن بالكرم خيلا
 ولم يكن بالعقوبة عجولا يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها برحمتك
 يا ارحم الراحمين الحمد لله ثم الحمد لله ثم النور الامع

في فضائل الصحابة الاربعة

سباس فراوان وثنائي في بيان حضرت خدای انس وجانه لا يقدر كنه ذات باك
 مقدسك كنه عقل وادراك احاطه سندن دور وصفات ذات وصفات
 افعالك كما ينبغي تصوريده چشم خرد كور وبصائر خرد مندان في نور
 وصلوات زاكيات ناميات وتحیات صاحبات ساميات سيد المرسلين وخاتم
 النبيين كزیده كروه دين پناه حبيب آل محمد بن عبد الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اوزرته اولسون كه قران عظيم انك رسالتك تحت بران وروشن تر بران افروز

مكتبة التحقيق طباطبائي